mroftalp htehaB ni knil muideM

٤٣. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع فيقول حافظ السيوطي في كتابه البدور السافرة في امور الاخرة باب شفاعة الابناء. اخرج ابن ابي الدنيا في العزاء - 00:00:00
عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزى رجلا على ابنه فقال يا رسول الله انا شيخ كبير وكان ابن قد اخبر عني فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يستقبلك او يلقاك من ابواب الجنة بالكأس - 00:00:20
قال من لي بذاك يا رسول الله؟ قال الله يبدلك به. ولكل مسلم مات له ولد في الاسلام. واخرجه عن عبيد ابن عمر الليثي قال اذا كان يوم القيامة خرج ولدان ولدان المسلمين من الجنة باي - 00:00:40
الشراب فيقول الناس لهم اسقونا فيقولون ابوينا ابوينا حتى السقط بباب يقول لا ادخل حتى يدخل ابواي. انتهى والله اعلم. نعم. وقال باب يأكل من يأكل بالموقف تقدم في باب تبديل الارض احاديث احاديث في ذلك اخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه ان النبي - 00:01:00
صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائدة تحت العرش عليها ما لا عين لات ما ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا لا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون. واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع عن انس رضي الله عنه قال قال رسول - 00:01:30
الله صلى الله عليه وسلم الصائمون تنفح من افواههم رائحة المسك. ويوضع لهم يوم القيامة مائدة تحت العرش فيأكلون منها والناس في شدة. واخرج ابن حبان في الثواب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:50
وسلم اذا كان يوم القيامة يخرج الصوام من قبورهم يعرفون يعرفون ريح صيامهم افواهم اطيب من ريح المسك فيلقون بالموائد والاباريق مختتمة بالمسك. فيقال لهم كلوا فقد جئتم واشربوا فقد عطشتم. ذروا الناس واستريحوا - 00:02:10
فقد اعييتم فيأكلون ويشربون ويستريحون والناس في الحساب في عناء وظمأ. واخرج الديلمي عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا يوضع للصائمين تحت العرش مائدة من ذهب مكللة بالدر والجوهر عليها من انواع اطعمة الجنة من انواع - 00:02:30
الجنة واشربتها وثمارها فهم يأكلون ويشربون ويتنعمون والناس في شدة الحساب. واخرج حميد بن زنجوية عن عبدالله بن رباح قال توضع مائدة يوم القيامة فاول من يأكل منها الصائمون. واخرج الدينوري في المجالسة عن - 00:02:50
ابن عبد الرحمن الزهري قال سأل هشام بن عبدالملك محمد بن علي بن حسين قال اخبرني عن يوم اخبرني عن يوم القيامة سيأكل الناس فيه وما يشربون؟ فقال محمد بن علي يحشرون على مثل قرصة النقي فيها انهار تفجر فقال هشام - 00:03:10
ما اشغلهم يومئذ عن الاكل والشرب؟ فقال فقال محمد هم في النار اشغل وما اشغلهم على ان قالوا من ان قالوا افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:03:30
وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابته والتابعين باحسان الى يوم الدين وبعد سبق ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا حديث السابق الذي حديث الشفاعة وغيرها - 00:03:50
ان اول ما يأكل اهل الجنة قرص يتخذه الله لهم في الارض فيكون هذا بعد الحساب بعد المحاسبة. اما هذه الاحاديث التي فيها انها الصائمين الصائمين يأكلون وان كذا. الله اعلم بها قد يكون ذلك هو قد - 00:04:10

تهدي الى النظر في وفي ولكن في كتاب الله جل وعلا ايات كثيرة تخبر بها جل وعلا ان المتقين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهذا عام يدخل فيه كل ما يحسن الانسان المتبع - 00:04:40
انه لا يناله. وكذلك ان الخوف فهو يكون بالمستقبل والحزن على العمر الفايت. الذي فاته والذي فاته وامور الدنيا اما باب الاول الذي ذكر ان الاطفال انهم يشفعون لابائهم فهذا - 00:05:10
ثبتت في احاديث كثيرة والشفعاء كثيرون منهم الاطفال الصغار الذين قبل ان يبلوا انهم اذا لان هؤلاء ليس عليهم مؤاخذة ماتوا قبل ان يكتب عليهم شيء. فهم في الجنة ويشفعون لابائهم. كما ان ايضا من لم يكن له ولد له شفاء - 00:05:40
غير الابناء من الرسل ومن الملائكة ومن المؤمنين كما سبق سبق ان يتعددون حتى منهم المؤمنون يشفع بعضهم لبعض. كما ثبت ذلك في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نجوا اذا نجوتم من الصراط ما انتم - 00:06:20
باشد لمناقشة من المؤمنين لربهم في ذلك الموقف في اخوانهم الذين سقطوا في النار يقولون يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا فيقول جل وعلا اخرجوا من عرفتم منه. اه يخرجونهم يعرفونهم باثار السجود. لان النار لا تأكل - 00:06:50
من اثر السجود في الجبهة والانف والراحتين والركبتين واطراف القدمين هذه التي يجب على العبد انه يسجد عليها من فضل الله جل وعلا انها على النار فيعرفونهم بذلك فيخرجونهم. وسبق ان هذا قد يقول قائل - 00:07:20
كيف يذهبون الى النار؟ يقول النار لا تضرهم اذا ذهبوا بامر الله جل وعلا فيخرجون وهي على خلاف النار المعهودة لنا في هذه الدنيا. تأكل من امرت والذي تؤمر ان لا تضره لا تضره. ولهذا يقولوا لنا - 00:07:50
مؤمن في في الجنة يجعله اطلاع على النار اذا اذا اراد اذا اراد ان يطلع اطلع. كما جاء في قول الله جل وعلا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين. يعني في الدنيا يقول ائنك لمن المتصدقين؟ ثم قال هل - 00:08:20
انتم مطلعون يعني في النار. فاطلع فرآه في سواء الجحيم. فصار يخاطبه. قلت والله ان كدت لترضيني ولولا نعمة ربي لكنت من المحظرين. اهل الجنة فيما يريدون. والمقصود يعني الشفاعة - 00:08:50
الشفاعة الى الله جل وعلا وهو الذي هيأ هؤلاء الاطفال للشباب ساعة والهمهم ذلك وامرهم بها. رحمة منه واحسانا. والا لا احد يملك من الله شيء. كل الامر كله بيده جل وعلا. ولكنه يأذن لمن يشاء اذا اراد ان يرحم - 00:09:10
من يخرجه من النار وسبق ان قلنا ان حقيقة الشفاعة ان ارادة رحمة الله لمن يشفع فيه. واظهار كرامة الشافع فقط والا الامر لله. قل لله الشفاعة جميعا. فلا احد يملك من الله شيئا - 00:09:40
وسواء الاطفال ولا انبيا ولا الملائكة وغيرهم. نعم. احسن الله اليكم. وقال باب تطاير الكتب واتيان يا نهى بالايمان والشمائل ووراء الظهر. قال تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه - 00:10:10
اني ظننت اني ملاق حسابية الى قوله واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوتى كتابيه. الاية وقال فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى اهله مسرورا - 00:10:30
واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا. وقال تعالى وكل انسان الزمه انه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك - 00:10:50
وقال واذا الصحف نشرت. واخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي - 00:11:10
فاخذ بيمينه واخذ بشماله. واخرج البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال تعرظ الناس يوم القيامة ثلاث عربات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فتطاير الكتب في الايمان والشمائل. واخرج الحكيم الترمذي الجدار - 00:11:30
الاعداء يجادلون لانهم لا يعرفون ربهم فيظنون انهم اذا جادلوه نجوا وقامت حجتهم والمعاذير لله الى ادم والى انبيائه ويقيم حجته عندهم على اعداء على الاعداء ثم يبعث بهم الى النار. والعرضة الثالثة للمؤمنين - 00:11:50
وهو العرض الاكبر فيخلو بهم فيعاتب من يريد عتابه في تلك الخلوات. حتى يذوق وبال الحياء والخجل. ثم يغفر لهم ويرضى عنهم.

واخرج العقيلي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكتب كلها تحت العرش. فاذا كان يوم - 00:12:10
يبعث الله ريحا فتطيرها بالايمان والشمائل. اول خط فيها اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا واخرج ابن جرير عن قتادة في قوله اقرأ كتابك قال سيقرأ يومئذ من لم يكن قارئا في الدنيا. واخرج ابن - 00:12:30
عن الحسن قال كل ادمي في عنقه قلادة يكتب فيها نسخة عمله فاذا مات طويت واذا بعث نشرت وقيل له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. واخرج ابن مبارك عن ابي عثمان نهديه قال ان المؤمن ليعطى - 00:12:50
كتابه في ستر من الله فيقرأ سيئاته فيتغير لونه ثم يقرأ حسناته فيرجع اليه لونه ثم ينظر فاذا سيئة قد بدلت حسنات فعند ذلك يقول هاء مقرأ كتابية. واخرج ابن مبارك عن رجل من بني انس من بني اسد - 00:13:10
قال قال عمر لكعب حدثنا حدثنا احسن الله حدثنا من حديث الاخرة قال نعم يا امير المؤمنين اذا كان يوم القيامة رفع اللوح المحفوظ فلم يبق احد من الخلاق الا هو الا وهو ينظر الى عمله ثم يؤتى - 00:13:30
في الصحف التي فيها اعمال العباد فتنشر حول العرش. ثم يدعى المؤمن فيعطى كتابه بيمينه فينظر فيه. واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله واما من اوتي كتابه وراء ظهره قال تجعل شماله وراء ظهره فيأخذ بها كتابه. واخرج الدينامي - 00:13:50
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة حسن ثناء الناس. واخرجه ابو نعيم عن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة الثناء الحسن. واخرج الاصبهاني عن ابي امامة - 00:14:10
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليؤتى كتابه منشورا فيقول يا رب يا ربي فاين حسنات كذا وكذا عملتها؟ نسيت نسيت نسيت في صحيفتي. فيقول محيت باغتيابك - 00:14:30
موقوف اخذت من تفسير الايات والايات التي جاءت في الكتابة فيها تقسيم الناس الى ثلاثة اقسام. اسم يأخذ كتابه بيمينه. وقسم يأخذ كتابه بشماله. وقسم يأخذ كتابه من وراء ظهره - 00:14:50
في شماله يلوى عنقه ويسور وجهه الى الى قفاه ويأخذ كتابه بيده الشمال وهذا اشد الاقسام. وكل من اخذ كتابه بشماله فهو من الاشقياء الذين يدخلون النار والكتاب اصح اقوال العلماء المقصود به كتاب - 00:15:20
الحسنات والسيئات التي يسجلها الملك عليه في حياته لما كلف لما قال قال الله جل وعلا اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين والشمال قعيد عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. يعني كل كلام يتكلم به يسجل - 00:15:50
ثم صير قسمان قسم بالحسنات وقسم من السيئات وهذا اللي يوازن بينها فالموازنة تكون ان هذه يوم القيامة يوزن الحسنات والسيئات وسيأتي هذا في الوزن يعني الاعمال معاني يعني الصدقة تكون عين الصدقات الاموال - 00:16:20
الله جل وعلا لمن قبلها منه. ولكن التسبيح والتهليل والقراءة والصلاة والصوم وغير ذلك معاني والله على كل شيء قدير وقد قال جل وعلا يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا يشاهدون اعمالهم يقولون يقول العلماء انها تجسد - 00:16:50
في هذه المعاني اجسادا فتشاهد. ولهذا توضع في الميزان ويثقل او يخف مشاهدة مرئية. الانسان اذا اخرج الى هذه الدنيا تكون طفلا غير مؤاخذ. الى ان يبلغ. فاذا بلغ وضع الكتاب عليه. وكل عمل يعمله يكتب. فاذا مات - 00:17:20
طويت الصحف هذه وحفظت فاذا حضر يوم القيامة تخرج له وتوضع دمه يقال له اقرأ كتابك ثم من اين تؤخذ؟ اذا كان يأخذها بشماله فهذا عنوان السعادة بيمينه هذا عنوان السعادة. اما اذا اخذها بيده الاخرى سواء لوي عنقه او لم يلوى - 00:18:00
فهو عنوان الشقاء. قد قال الله جل وعلا ووظع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه يا ويلتنا. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. كل شؤم محصن للكتاب. اما ما في - 00:18:30
كتاب ضمنه فهو يختلف. بعضه قد يعفى عن الانسياء في الله جل وعلا عنه الذي بينه وبين ربه هذا اذا شاء ربنا جل وعلا عفا بدون مؤاخذة. وان شاء اخذ وقسم اخر - 00:18:50
اخر الذي هو الشرك هذا لا حيلة فيه. من جاء به فهو في النار. ان الله الا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقسم اخر لابد من الفصل في - 00:19:10

واداء الحق فيه. وهو ما بين العباد بعضهم بعض. حقوقهم لابد ان تؤدى سواء كانت اموال والا كلام في الاعراض والا غير ذلك. ولهذا مر في الحديث الذي مر تقول انه العبد - 00:19:30

يفقد شيئا من اعماله. يقول يا ربي ليست ليست في صحيفتي. فيقال محيت باغتيابك الناس وليست محيت فقط يعني تؤخذ الحسنات وتعطى اصحاب الحقوق قد جاء في الصحيح في صحيح مسلم ما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان المفلس يوم القيامة - 00:19:50

من المسلمين ليس من اما الكافرين فهم كلهم مفلسون. كلهم خاسرون. ولكن الذي يصلي ويصوم ويحج ويتصدق ويذكر الله ويتلو القرآن. قد يكون للناس عليه حقوق لا يؤدي اذا جاء يوم القيامة يأتي باعمال كثيرة لكنها توزع على غيره. وللمفلس الذي يأتي يوم القيامة - 00:20:20

ياما باعمال امثال الجبال ولكنها لكنه يأتي وقد ظرب هذا واخذ مال هذا استعرض عرض هذا فيؤخذ لهذا من حسناته ولهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. هذا هو المفلس. عمل عمل اعمالا كثيرة ولكنها - 00:20:50

لغيره للناس. فالحقوق التي بين الناس مبناها على المشاحة والمقاص ما يترك منها شيء. ولهذا جاء ان الدواوين ثلاثة. ديوان لا يأبه الله به شيء ومعنى يأبى يعني لا يكترث ولا يبالي يعني انه يعفو عنه - 00:21:20

وديوان لا يغفر الله منه شيء. وهو الشرك وديوان لا يترك الله منه شيء. وهو الحقوق التي بين العباد. لابد من ايفائها. يقول الله جل لو على يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. صاحبة الزوجة - 00:21:50

لماذا يفر من هؤلاء؟ يعني هؤلاء اقرب الخلق اليه يفر منهم فالخوف المطالبة مطالبة الحقوق. يكون الانسان في ذلك الموقف اسوأ ما اليه انه يرى من يعرفه. خوفا انه يمسكه ويقول ادي الي حقي - 00:22:20

وقد يكون مثلا انسان لا يعرفه ويمسكه كما جاء في الحديث الانسان يتعلق بالاخر ويقول يا رب خذني في حقي من هذا فيقول يا رب والله ما ظلمته لا بمال ولا بعرض ولا فيقول قد رآني على منكر - 00:22:40

فلم ينهني فخذ لي حقي منه. لذلك اليوم كثيرا وهو قوم يوم تظهر فيه المخبآت الله المستعان نعم احسن الله اليكم قال باب قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم واخرج ابن ابي الدنيا عن عن ابن عباس في قوله يوم ندعو - 00:23:00

وكل ماء ما اناس بامامهم قال اما هدى واما ضلالة. واخرج ابو نعيم عن ابي حازم الاعرج انه كان يخاطب نفسه يا اعرج ينادى يوم القيامة يا اهل خطيئتك كذا وكذا فتقوم معهم. ثم ينادى يا اهل خطيئة اخرى - 00:23:30

فتقوم معهم فاراك يا اعرج تريد ان تقوم معه لكل خطيئة. واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي والبزار وابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله يوم ندعو كل كل اناس بامامهم - 00:23:50

قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤة يتلألأ فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد. فيقولون اللهم اتنا بهذا وبارك لنا في هذا - 00:24:10

ثم فيقول لهم ابشروا فان لكل رجل منكم مثل هذا. واما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ويراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا. اللهم لا تأتنا به فيقولون. اللهم اخزه - 00:24:30

فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا واخرج الخرائطي في مكارم الاخلاق عن كاب رضي الله عنه قال يؤتى بالرئيس في الخير يوم القيامة فيقال له اجب ربك فينطلق به الى ربه لا يحتجب عنه فيؤمر - 00:24:50

به الى الجنة فيرى منزله ومنزلة اصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه فيقال له به منزلة منزلة فلان وهذه منزلة فلان. فيرى ما اعد الله لهم في الجنة من الكرامة ويرى منزلة افضل منزل - 00:25:10

له افضل من منازلهم. ويكسى حلة من ثياب الجنة. ويوضع على رأسه تاج ويعلقه من ريح الجنة. ويشرق ويشرق ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر. احسبه قال في ليلة البدر. قال فيخرج فلا يراه اهل ملأ الا قالوا - 00:25:30

اللهم اجعله منهم حتى يأتي اصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه فيقول ابشر يا فلان فان الله اعد لك في جنة كذا وكذا. فلا يزال يبشرهم بما اعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلوا وجوههم من البياض مثلما علا وجهه - 00:25:50
يعرفهم الناس فيعرفهم الناس ببياض وجوههم فيقولون هؤلاء اهل الجنة. كل الامور الاخرة لابد ان تكون الاحاديث ثابتة فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه الموقوفات وهذا - 00:26:10
الله اعلم بها. وعلى كل حال الانسان يعني اللي سبق يعني انها يقسمون الاقسام الكافرين لا يختلطون مع المؤمنين الكافرون بالحدى والمؤمنون يعني الله يحشر كل نوع مع نوعه احشروا الذين ظلموا ازواجهم. قل ازواجهم يعني نظراؤهم. نظراءهم اللي يعملون مثل اعمالهم - 00:26:30
يوم يحشر بعضهم مع بعض. فالكافرون بعضهم مع بعض. يحشرون فيه. والكافر سبق انه انهم لا يحاسبون محاسبة التي تكون المؤمنين. كما قال جل وعلا الا نقيم لهم فزنا وانما تعرض عليهم اعمالهم بقدر التقرير يقررون بها. حتى يعذروا من - 00:27:10
انفسهم ويعلموا انهم ما يستحقون الا النار. ثم يرسلون اليها. ويبقى المؤمنون هم الذين فيهم المناقشات وفيهم الاخذ والارض وفيهم لان مختلفة. اه من الاعمال ومن الامور التي تعدون فيها - 00:27:40
فيحتاجون الى تصفية والى فهم الاقسام فيهم التي منهم من يسبق الى الجنة بلا حساب ومنهم من يناقش الحساب ويعذب ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا كما قال جل وعلا فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:28:10
وينقلب الى اهله مسرورا. واما الذي يؤتى كتابه بشماله فان اول شيء هذا علامة على النار انهم من اهل النار لا بد ان يدخلها ثم هذا يختلف منهم من يبقى في النار دهرا طويلا ولشرط ان - 00:28:40
مات على الاسلام. يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولكنه فرط فرط في الواجبات وفعل المحرمات ارتكب كثيرا آآ يعذب على قدر جرمه وبقاؤه في النار على قدر ما اكتسب. آآ ثم - 00:29:10
اذا كان مات مسلما مآله الى الجنة فلا يبقى في النار الا الكافرون الذين لم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وليؤمنوا بالله. وكانت مثل ما سبق ان كل امة لها رسول. يعني حالتها تخالف حالتنا نحن اه انه - 00:29:40
اذا كفروا بالرسول اتاهم العذاب وهلكوا هلكوا. فلا يبقى الا المؤمنون ثم يتوارثون فاذا كثروا وصار عندهم المخالفات ارسل اليهم رسول وهكذا. فكانت الامم اولا تؤخذ بالعذاب. اما هذه الامة فرفع عنها العذاب. وبقي - 00:30:10
فيها الكافر والمنافق المسلم والموقن اختلفوا الى ان يرث الله الارض ومن عليها. على هذه الطريقة. اما في اخر الوقت ينسى الحق ويجهل نهائيا كما في صحيح مسلم لا تقوم الساعة وفي الارظ من يقول الله الله يعني لا يعرفون الله - 00:30:40
وشرار الخلق الذين تدركهم الساعة وهم احياء. والساعة سبق انها النفخ في الصور يعني اخر الدنيا واول الاخرة. اذا نفخ في الصور مات كل احد كما قال جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله - 00:31:20
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. فاذا الصور ينفخ به مرتين مرة للموت بموت الاحياء ومرة لبعثهم واحيائهم بعد موتهم. وثبت انه بين هاتين اربعون يعني اربعون سنة. بعد - 00:31:50
الثانية يحصل الحشر والامور التي فيها المحاسبات وغيرها فالناس كلهم يجمعون من اولهم الى اخرهم. في ارظ غير ارظهم هذه لان الارض تبدل غير الارض يزال المعالم التي فيها لا جبل ولا منخفظ ولا غير ذلك. ويزيل - 00:32:20
يزداد بها تمد مد الاديم كما قال صلى الله عليه وسلم. حتى تتسع للخلق ان الخلق كثيرون جماع جنهم وانسهم حتى الملائكة تحيط بهم من خلفهم. فهم قرون اولا يعني يجمعون وهم وقوف يوم يقوم - 00:32:50
الناس لرب العالمين. وهم قيام ينتظرون ربهم يقضي بينهم ويصيبهم في هذا الموقف شدائد وعظائم تجعلنا بعضهم يغرق في عرقه. يعني يلجمه العرق. وهذا من قدرة الله جل وعلا هذا واقف يلجمه عرقه والاخر بجواره عرقه الى كعبه كعبيه - 00:33:20
يا ويلي ركبتيه وقد لا يكون له عرق. لان في ذلك الموقف مهولة ولابد لنا من الوقوف فيه. فلا يجوز ان ننسى هذا الموقف واننا يجب ان الانسان يستعد بالتوبة والاستغفار والرجوع الى ربه جل وعلا - 00:34:00

وقد اه اثنج الله جل وعلا الذين يتفكرون في خلق السماوات والارض قولوا ربنا ما خلقت هذا سبحانك فقنا عذاب النار. اذا كان يتفكر في آآ مخلوقات الله. ويعلم ان هذه سوف - 00:34:30
تكون لها يعني منهاية. سوف يكون لها نهاية. والامر الى الله ثم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله. يعني الامر كله بيده جل وعلا. آآ المقصود يعني ان الاشياء التي فيها تفصيلات وفيها انه يأتي الرجل ويذهب كذا الى كذا - 00:34:50
تحتاج الى ان تكون ثابتة. عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما امور ازدهادية وهي يا تفصيل شيء مجمل ما ذكر لنا او شيء لم يذكر اصلا لان هذه كلها امور غيبية لا تثبت الا بخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله - 00:35:20
منكم قال باب في القضاء بين البهائم قبل كل قال باب يدعى الناس باسمائهم واسماء ابائهم اخرج عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تستدعون يوم القيامة باسمائكم - 00:35:48
ابائكم فاحسنوا اسماءكم. قال القرطبي رحمه الله في هذا رد على من قال انهم يدعون باسماء امهاتهم. قلت هذا ورد به الحديث ايضا اخرجه الطبراني عن ابن عباس وسيأتي في باب قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه - 00:36:08
بعد باب الميزان ببابين قال هم. قال باب صف الناس للحساب. الاسمى في يوم القيامة تعرف كل النعايم باسمه المعروف بين الناس. وينادى على الانسان يقول فلان سعادة لا يشقى بعدها ابد. وفلان ابن فلان شقي بكذا وكذا. وفي الصحيح الذي مر معنا - 00:36:28
ابن عمر ان كل غادر يجعل له بغدرته على يعني يوضع عند عند ظهره راية مكتوب فيها غدرته فلان فلان عمل كذا وكذا. ولهذا يقال يوم القيامة يوم الفظائح. يوم يبعثر ما في - 00:36:58
ويحصن ما في الصدور وكل انسان يجد عمله بارزا وينشر بين الخلق هذا يقول حسنوا اسماءكم. اللي هي تحسين الاسماء من اه التي يعني ما تنتهي في الدنيا يكون لها اثر في الاخرة فانكم تدعون باسمائكم واسماء ابائكم - 00:37:28
فلان ابن فلان. اذا كان الاسم اسن وهو واحسن الاسماء ما عبد وحمد قيل عبد الله عبدالرحمن عبد العزيز وما اشبه ذلك. لان هذا هو الحقيقة ان الخلق كلهم عبيد لله جل وعلا. وقال باب صف الناس للحساب - 00:37:58
قال تعالى وعرضوا على ربك صفا. اخرج ابن مندة في التوحيد عن معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينادي يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع. يا عبادي انا الله لا اله الا انا ارحم - 00:38:28
واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين. احضروا حجتكم ويسروا جوابكم فانكم مسؤولون ومحاسبون يا ملائكتي اقيموا عبادي صفوفا على اطراف انامل اقدامهم للحساب. النداء والصوت في هذا الحديث ما الى احاديث الكتاب من ملك يأمره الله بذلك. واضافة النداء الى الله تعالى اضافة امر لانه الامر بذلك. وذلك - 00:38:48
كثيرا في اللغة والعرف. وفي الاحاديث ليس الشائع ولا كثير. هذا تأويل باطل. تأويل الجهمية الذي حينما كذبوا بكتاب الله وبكون الله يتكلم فلهذا سلك كثير من الذين لا اتكلم عن الحديث هذا المشهد لما انتشر عندهم وصار يعيرون الناس الذين يؤمنون - 00:39:18
بهذا على ظاهره بانهم مشبهة. سبحان الله العظيم. يعني يجعلون الله لا يتكلم. كيف اذا ارسل الرسل وانزل الكتب وكيف يحاسب العباد وكيف هذا من الباطل الذي والله قد جاء في القرآن باكثر من عشرة مواضع النداء بانه ينادي - 00:39:48
وناداهما ربهما المنهكما عن تلكم الشجرة؟ اذ نادى ربك موسى ان ائتوا القوم الظالمين في الايات والنداء من ابلغ الكلام لانه يكون برفع الصوت. كل سلام يكون بالحرف والصوت. المسموع الذي يسمعه من ارسل الي - 00:40:18
ومن قصد به كيف يحاسب الله جل وعلا اذا كان لا يتكلم؟ احسبهم بايش؟ هم جعلوا الملائكة اقدر من الله جل وعلا هي اللي تتكلم. فالملائكة هي اللي تنادي بالصوت. اما ربنا جل وعلا ما - 00:40:48
يستطيع انه يتكلم ولا يستطيع انه ينادي من يقول هذا هذا القول؟ لم يؤمن بالله في الحقيقة. لان ان الايمان اوله ان يؤمن بالله. والايمان بالله على ما وصف به نفسه. وما اخبر به في كتبه - 00:41:08
التي انزلها على رسله فاذا لم يؤمن الانسان بذلك اما انه يأخذ الامور الظاهرة ثم يؤولها بتأويلات متعسف فيها. وباطلة ما يدل الكلام عليها. وانما يقول ان هذا هو العقيدة انا نعتقد كذا وكذا. سبحان الله يعني هذا معناه انه يغير الدين نهائيا - 00:41:28

تغير الاوضاع وتقلب الحقائق يكون الحق باطلا والباطل حقا. يقول عفا الله عن السيوطي رحمه الله بهذه الامور التي يعني يقصدها هذه مخالفة لكتاب الله ولسنة رسوله ولاجماع الصحابة. ما احد قال بخلاف ظواهر القرآن كما يقول - 00:41:58

انما هذا حدث فيما بعد لما حدثت المخالفات وجاء الانحراف. عن طريق الله جل وعلا وطريقه الرسول الذي يعني بلغ عن ربه جل وعلا كان صلى الله عليه وسلم مرة يحدثهم يقول ان الله ينظر اليكم ازلين قنطين فيظل - 00:42:28

يظحك يعلم ان فرجكم قريب. يعني اذا تأخر المطر. فقام اعرابي كان موجود عنده قال يا رسول الله اويضحك ربنا؟ قال نعم. فقال اذا لا يعدمنا خيرا اذا ضحك يعني كلام على ظاهره والمخاطبة على ظاهرها لو ان مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا - 00:42:58

ان الله يكلم عباده ويكلم ذا وانه ينادي وانه ثم يكون المراد انه ملك الذي ينادي او هل يكون هذا تبليغ؟ معناه ان الرسول ما بلغ؟ الذي يقول مثل هذا الكلام - 00:43:28

يعني في الحقيقة ايمانه فيه شك. لا بالله ولا برسوله صلى الله عليه وسلم لانه ترك نصوصا ظاهرة واضحة. وترك اجماع الصحابة وترك ما تقتضيه الفطر. وما دلت عليه كتب الله جل وعلا. وجاء بامور مخالفة لهذا كله. ثم الذي يأخذ - 00:43:48

الظاهر يرمى بانه مشبه ومجسم وانه كذا وانه كذا. الله المستعان. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:44:18